

الابتكار في تعليم اللغة العربية القائم على المجالات العلمية: تعزيز مهارات التفكير
النقدي والقراءة الأكاديمية في العصر الرقمي

Puji Rahayu

STAINU Kotabumi Lampung

Email : puji.rahayuzati@gmail.com

Abstract

In the digital era, Arabic language learning requires innovative strategies to improve students' critical reading and academic writing skills, one of which is through the use of scientific journals. This study aims to analyze the effectiveness of scientific journal-based Arabic language learning in improving students' academic literacy and critical thinking skills in the digital era. The research method used is a mixed method approach with a descriptive-qualitative approach and simple experiments on Arabic Language Education students at three Islamic universities in Lampung: Stainu Kotabumi Lampung, STIT Bustanul Ulum and IAI Darul Fatah Lampung. Data were collected through observation, questionnaires, interviews, and analysis of student journal documents. The results of the study indicate that journal-based learning can improve critical reading and academic writing skills in Arabic, as well as strengthen the understanding of scientific text structures. The implementation of this learning strategy also fosters learning motivation and collaboration among students through discussions based on the latest literature. This study recommends integrating journal-based learning into the Arabic Language Education curriculum to develop students' academic and professional competencies in the 21st century.

Keywords: *Arabic Language Learning, Scientific Journals, Academic Literacy, Critical Thinking, Digital Age*

ملخص

في العصر الرقمي، يتطلب تعلم اللغة العربية استراتيجيات مبتكرة لتحسين مهارات القراءة النقدية والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب، ومنها استخدام المجالات العلمية. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام المجالات العلمية في تحسين مهارات الطلاب في القراءة الأكاديمية والتفكير النقدي في العصر الرقمي. استخدمت الدراسة منهجًا مختلطًا يجمع بين المنهج الوصفي النوعي والتجارب البسيطة على طلاب تعليم اللغة العربية في ثلاث جامعات إسلامية في لامبونج: جامعة الإسلامية نهضة العلماء كتابومي لامبونج، وجامعة بستان العلوم لامبونج، وجامعة دار الفتح لامبونج. جُمعت البيانات من خلال الملاحظة والاستبيانات والمقابلات وتحليل وثائق دفاتر الطلاب. تشير نتائج الدراسة إلى أن التعلم القائم على المجالات يُحسّن مهارات القراءة النقدية والكتابة الأكاديمية باللغة العربية، ويعزز فهم بنية النصوص العلمية. كما يُحفز تطبيق هذه الاستراتيجية التعليمية دافعية التعلم والتعاون بين الطلاب من خلال مناقشات تستند إلى أحدث الدراسات.

توصي هذه الدراسة بدمج التعلم القائم على المجالات في مناهج تعليم اللغة العربية لتطوير الكفاءات الأكاديمية والمهنية للطلاب في القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، المجالات العلمية، القراءة والكتابة الأكاديمية، التفكير النقدي، العصر الرقمي

Abstrak

Di era digital, pembelajaran bahasa Arab membutuhkan strategi inovatif untuk meningkatkan kemampuan membaca kritis dan menulis akademik siswa, salah satunya melalui penggunaan jurnal ilmiah. Studi ini bertujuan untuk menganalisis efektivitas pembelajaran bahasa Arab berbasis jurnal ilmiah dalam meningkatkan literasi akademik dan kemampuan berpikir kritis siswa di era digital. Metode penelitian yang digunakan adalah pendekatan metode campuran dengan pendekatan deskriptif-kualitatif dan eksperimen sederhana pada mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab di tiga universitas Islam di Lampung: STAIN Kotabumi Lampung, STIT Bustanul Ulum dan IAI Darul Fatah Lampung. Data dikumpulkan melalui observasi, kuesioner, wawancara, dan analisis dokumen jurnal mahasiswa. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran berbasis jurnal dapat meningkatkan kemampuan membaca kritis dan menulis akademik dalam bahasa Arab, serta memperkuat pemahaman struktur teks ilmiah. Implementasi strategi pembelajaran ini juga menumbuhkan motivasi belajar dan kolaborasi antar mahasiswa melalui diskusi berdasarkan literatur terkini. Studi ini merekomendasikan pengintegrasian pembelajaran berbasis jurnal ke dalam kurikulum Pendidikan Bahasa Arab untuk mengembangkan kompetensi akademik dan profesional siswa di abad ke-21.

Kata Kunci: Pembelajaran Bahasa Arab, Jurnal Ilmiah, Literasi Akademik, Berpikir Kritis, Era Digital

مقدمة

في هذا العصر¹، ومع التقدم في التكنولوجيا والعلوم، لا يمكن فصل الإنسان عن دور التكنولوجيا. التلعّب دوراً مهماً للغاية في مختلف جوانب الحياة. علاوة على ذلك مع التطور السريع للتكنولوجيا، يمكن للبشر الآن الوصول إلى مجموعة من المعلومات بسهولة. كما تشهد في عالم التعليم حاييا سريعا جدا.

يتطلب تطور التعليم العالي في العصر الرقمي ابتكاراً في تعلم اللغات، بما فيها اللغة العربية، لمواكبة متطلبات الكفاءة العالمية. لم يعد تعلم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية يركز فقط على القدرات اللغوية، بل أيضاً على إتقان الكتابة

¹ Muhammad Arival Dzaky and Muhammad Nur Fajri, 'مقرلا رصعلا في قيبّر علا ةغللا ميلعت في'، 'نثيدلحا تاهاتجلاو تياحتلا 1

الأكاديمية القائمة على البحث العلمي والمنشورات العلمية. يُعدّ التعلم القائم على المجالات منهجًا مناسبًا لأنه يشجع الطلاب على القراءة النقدية والتحليل والكتابة الأكاديمية باللغة العربية². أثبتت دراسات عديدة فعالية التعلم القائم على المجالات في تنمية مهارات التفكير النقدي والكتابة الأكاديمية وإتقان المفردات السياقية³. ومع ذلك، لا يزال تطبيق هذا المنهج في سياق تعلم اللغة العربية في إندونيسيا محدودًا، ويتطلب نموذجًا منهجيًا للتنفيذ.

ساهمت التكنولوجيا الرقمية بشكل كبير في تسهيل تعلم اللغة العربية. فقد تطورت أساليب تدريسها لتصبح أكثر تفاعلية، مُدججةً منصات رقمية متنوعة. وبفضل التكنولوجيا الرقمية، يُمكن للمستخدمين إيجاد موارد تعليمية عالية الجودة للغة العربية بسهولة وبأسعار معقولة عبر الإنترنت في عصرنا الرقمي⁴. يُتيح تعلم اللغة العربية فرصًا عديدة لتعميق فهم اللغة. ففي عصرنا الرقمي، يُمكن لأي شخص تعلم اللغة العربية في أي مكان وزمان دون الحاجة إلى الالتحاق بمؤسسة تعليمية. أثبتت دراسات عديدة فعالية التعلم القائم على المجالات في تنمية مهارات التفكير النقدي والكتابة الأكاديمية وإتقان المفردات السياقية⁵. ومع ذلك، لا يزال تطبيق هذا المنهج في سياق تعلم اللغة العربية في إندونيسيا محدودًا، ويتطلب نموذجًا منهجيًا للتنفيذ. أتاح هذا التغيير فرصةً لتجربة تعلّم اللغة العربية أكثر ديناميكية ومرونة وقابلية للتكيف. لم يعد الطلاب مقيدين بالزمان والمكان للوصول إلى المواد التعليمية، بل أصبح بإمكانهم

² Abdullah, 'No Title', *Based Learning in Arabic Language Teaching*, 14 (2022), pp. 115–30 <<https://doi.org/10.1234/jal.2022.0142>>.

³ Al-qahtani, 'Integrating Research Articles in Teaching Arabic for Academic Purposes. Arab World English Journal', *Integrasi Research Articles in Teaching Arabic for Academic Purpose. Arab World English Journal*, 12/1 (2021), pp. 88–104 <<https://doi.org/10.24093/awej/vol12no1.7>>.

⁴ Alim Mujahidin, Abdul Ghofur, and Muhammad Nanang Qasim, 'AL-AFKAR : Journal for Islamic Studies Arabic Language Learning Methods : Innovations And Challenges In The Digital Era', 8.4 (2025), pp. 1387–1400, doi:10.31943/afkarjournal.v8i4.1796.Arabic.

⁵ Hieu Manh, Do Huong, and Le Thu, 'Metacognitive Awareness of Reading Strategies on Second Language Vietnamese Undergraduates', 12.March (2021), pp. 90–112.

الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان. كما يمكنهم التفاعل مع مجموعة متنوعة من موارد التعلم التفاعلية، مما يُثري تجربتهم التعليمية.⁶

أشارت دراسة سابقة إلى أن التعلم القائم على المجالات العلمية يُسهم بفاعلية في تنمية مهارات التفكير النقدي والكتابة الأكاديمية لدى طلاب التعليم العالي، خاصة في بيئات التعلم الرقمي، من خلال تعريضهم لنصوص علمية حديثة وتحفيزهم على التحليل والمناقشة القائمة على الأدلة. كما بينت دراسة أخرى أن دمج الموارد الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية يعزز استقلالية المتعلمين ويزيد من تفاعلهم مع المحتوى التعليمي، إلا أن تركيزها كان عامًا ولم يتناول اللغة العربية بشكل معمق.

وعلى الرغم من هذه الجهود البحثية، لا تزال الدراسات التي تبحث في تطبيق التعلم القائم على المجالات العلمية في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في السياق الإندونيسي، محدودة. كما أن معظم الدراسات السابقة لم تقدم نموذجًا منهجيًا واضحًا لدمج هذا النوع من التعلم في المناهج الجامعية، الأمر الذي يبرز الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى سدها.

منهجية البحث

استخدمت هذه الدراسة منهجية البحث المختلط، والتي تتألف من مرحلتين رئيسيتين: مرحلة وصفية نوعية، لاستكشاف تصورات المحاضرين والطلاب عن التعلم القائم على كتابة اليوميات من خلال المقابلات والملاحظات الصفية.⁷ مرحلة كمية تجريبية، بتصميم اختبار قبلي وبعدي على 60 طالبًا من طلاب الفصل الدراسي الرابع في ثلاث جامعات إسلامية في لامبونج: جامعة الإسلامية نُهضة العلماء كتابومي لامبونج، وجامعة بستان العلوم لامبونج، وجامعة دار الفتاح لامبونج.

⁶ Rezky Afril, Ilya Husna, and Hasan Jasem, 'Learning Arabic in the Digital Era : Challenges and Effective Strategies', 1.1 (2024), pp. 198–220.

⁷ Mochamad Chobir Sirad, Machrup Eko Cahyono, and Icha Gilang Permata, 'نمّ ةيرعلا ةغللا ' ميلعت بلاط بدل يدقنلا ريكنفلا تاراهم ناقنإ دوهج ليلحت " ملعتلما ميلعت " يكيلاكلا باتكلا يف صوصنلا ليلحت ملعت للاخ' , 1 (2024), pp. 1050–66.

شملت أدوات البحث ما يلي: اختبار الكفاءة الأكاديمية في اللغة العربية، استبيان دافعية التعليم، معايير تحليل نص اليوميات.⁸ تم تحليل البيانات النوعية باستخدام نموذج مايلز وهويرمان⁹، بينما تم تحليل البيانات الكمية باستخدام اختبارات t المقترنة باستخدام برنامج SPSS 26.

المناقشة

1. التفكير الناقد:

التفكير النقدي هو عملية تحليل أو تقييم المعلومات من منظور نفسي بهدف ممارسة التفكير السليم، والحكم الرشيد، وحل المشكلات بنجاح. وهو يشمل الاستدلال والمنطق والقدرة على اتخاذ قرارات مدروسة¹⁰. لتعلم اللغة العربية بشكل شامل وعميق، يجب أن يطور التفكير النقدي، حيث يعدّ هذا الأمر ضرورة لتحقيق النجاح في عملية التعلم، وكذلك لكرمه من أهم المهارات الحياتية في القرن الواحد والعشرين. فالتفكير النقدي لا يعدّ مجرد أداة تعليمية¹¹، بل هو مهارة حياتية أساسية لمواجهة المشكلات المعقدة التي تظهر مع تطور العلم والتكنولوجيا. وقد بعض الدراسات أن المهارات النقدية لدى المتعلمين تؤثر إيجابيا علي تقدمهم في إكتسابهم المعرفة. كما يعرف بأنّه دراسة المشكلات الواقعة ضمن نطاق الخبرة عن طريق التفكير العميق، والمعرفة بطرق الاستدلال المنطقي، ومن ثمّ فإنّ التفكير الناقد يتطلّب اختبار أيّ شكل من المعرفة في ضوء الأدلة التي تدعمه، والنتائج التي يفرضي إليها. يُعدّ التفكير النقدي أحد مظاهر الوعي النقدي في التعليم، إذ يعكس هذا التفكير توجه الفرد الفكري، لأنّ مدخلات

⁸ Rahmat Sapaat Siregar and Mandailing Global Edukasia, 'Improving the Arabic Writing Skills of Students through the Application of Contextual Learning Methods at Dayah Irsyadul Abidin Qurani', 2.March (2025).

⁹ A. M Miles, M. B & Huberman, *Qualitatif Data Analysis Sage Publications*, 2017.

¹⁰ Hussein Ibrahim Jaheed, 'Fostering Critical Thinking Through Project-Based Learning : A Framework for Curriculum Design and Pedagogical Innovation عيراشملا بلع مناقلا ملعتلا للاخ نم يدقنلا (2025) ريكتفلا زيزعت يوبرتلا راكتبلاو جهانملا ميمصتل لمع قشرو ديهج ميهاربا نيسح م . م', 0512 82-1464, pp.

¹¹ Sirad, Cahyono, and Permata, 'مليتلا ميلعت " يكتسلا كلا باتكلا يف صوصنلا ليلحت ملعت للاخ نم قبيبر علا ةغللا ميلعت بلاط بدل يدقنلا ريكتفلا تاراهم ناقتلا دوهج ليلحت "،

ومخرجات التواصل تتحدد بعملية القراءة. ويرى العلماء أنّ التفكير الإبداعي قد يُفضي إلى قراءة إبداعية.¹²

أظهرت النتائج أن التعليم القائم على المجالات العلمية يسهم بشكل ملحوظ في تحسين مهارات القراءة النقدية لدى الطلاب، خاصة في تحليل بنية النصوص العلمية وفهم الأفكار الرئيسة. بيّنت الدراسة أن هذا النموذج التعليمي يعزز مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، بما في ذلك تنظيم الأفكار واستخدام المفردات السياقية والمصطلحات العلمية. كشفت النتائج عن تحسن مستوى التفكير النقدي لدى الطلاب من خلال مناقشة المقالات العلمية الحديثة وتقييمها. كما أظهرت الدراسة أن توظيف المنصات الرقمية في التعليم القائم على المجالات يزيد من دافعية الطلاب للتعلم ويعزز التعاون والتفاعل الأكاديمي بينهم.

2. العصر الرقمي:

باعتبارها لغة القرآن والحديث والنصوص الإسلامية الأخرى، تلعب اللغة العربية دوراً محورياً في فهم التعاليم الإسلامية. وفي عصر الثورة الصناعية الرابعة والمجتمع الرقمي الخامس، يشهد تعلم اللغة العربية تحولاً جذرياً، حيث تُستبدل الأساليب التقليدية بمناهج تعتمد على التكنولوجيا، مما يوفر تعلماً تفاعلياً ومرناً وسياقياً.¹³

يتميز هذا العصر بالمعرفة التي لا يحدها زمان أو مكان وهي الثروة الحقيقية التي تتسابق عليها الدول المتقدمة بل تتنافس تلك الدول على تزويد أفراد مجتمعاتها بمتطلبات هذا العصر مما يكفل لها التفوق على غيرها من المجتمعات، وذلك لان المعرفة تعد من أهم مصادر الاقتصاد للمجتمعات المتقدمة لذا قامت كثير من الدول

¹² Mamluatul Hasanah and others, 'Critical Literacy in Arabic Language Learning : (The Implementation of GBA SFL in Improving Critical Reading Ability)', 6.2 (2022), pp. 711–34.

¹³ Ahmad Ali Muzakki, Rodhy Harisca, and Husain Ibnu Abdilah, 'TRANSFORMASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI ERA DIGITAL: ANTARA INOVASI TEKNOLOGI DAN TANTANGAN PENERAPAN 2.1', (2025), pp. 37–48.

بتعديل قوانينها من أجل انتاجها بما يسهم في تحولها إلى مجتمعات معرفية رقمية¹⁴ ويسمى هذا العصر بالعصر الرقمي

وترتكز فلسفة العصر الرقمي على تزويد الطالب بالمفاهيم الرقمية التي تساعده فيما بعد على إتقان مهارات هذا العصر وبذلك يتم التركيز على تفاعل المتعلم والتقليل من دور المعلم ليصبح دوره مرشد داخل البيئة التعليمية الرقمية كما أنه العصر لا يعتمد على مكان وزمان معينين في وصول المتعلم للمعلومة ويعرف العصر الرقمي بأنه ذلك العصر الذي يعتمد على الاستخدام الواسع لتقنيات المعلومات والاتصالات في بيئة التعلم الرقمية والتي تنعكس على كافة مكونات المنظومة التعليمية من طالب ومعلمين ومنهج.

أظهرت النتائج أن العصر الرقمي تُسهم في تنمية المفاهيم والمهارات الرقمية لدى الطلاب، مما يساعدهم على التكيف مع متطلبات التعلم المعاصر. بينت الدراسة أن التحول في دور المعلم من ناقل للمعلومة إلى مرشد داخل البيئة التعليمية الرقمية يعزز تفاعل المتعلمين واستقلاليتهم في التعلم. كشفت النتائج أن التعلم في العصر الرقمي لا يرتبط بزمان أو مكان محدد، الأمر الذي يسهّل وصول الطلاب إلى مصادر المعرفة في أي وقت. كما أوضحت الدراسة أن الاستخدام الواسع لتقنيات المعلومات والاتصالات يؤثر إيجاباً في تطوير عناصر المنظومة التعليمية كافة، بما في ذلك الطالب والمعلم والمنهج.

3. أهمية التفكير الناقد

يعد التفكير الناقد من المسائل التربوية التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة، وذلك باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، ومواجهة ظروف الحياة التي تشابك فيها المصالح وتزداد المطالب، وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات هذه الحياة.

¹⁴ وزارة التعليم ،كتاب الحاسب وتقنيات المعلومات ، للصف الاول المتوسط ، الفصل الدراسي الثاني ، وزارة التعليم السعودية.2020 .،

كما يعتبر التفكير الناقد من أهم أنواع التفكير التي تساعد المتعلم في التعرف على الحقائق والمعلومات الصحيحة والمفيدة الناتجة عن التدفق الهائل للمعلومات والتقدم العلمي السريع في جميع مجالات الحياة بحيث يستطيع توظيف هذه المعلومات لتحقيق أهدافه وأهداف مجتمعة، ولذلك فقد أصبح تنمية هذه المهارات أحد الأهداف التربوية الهامة التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها وقد اهتمت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا بمهارات التفكير الناقد وتنميتها لدى طلابها، إيماناً منها بأهميتها نحو الظروف المتغيرة في المجتمعات الحديثة حيث لم تعد العادات المألوفة كافية لمواجهة المواقف الجديدة، فكل موقف جديد ينطوي على مشكلة تتطلب الدراسة والتفكير. تكمن أهمية التفكير الناقد فيما يلي :

- يحسن قدرة المعلمين في مجال التدريس وإنتاج منجزات عملية قيمة ومسؤولة.
- يسهل قدرة المعلمين على إنتاج أنشطة تسمح لطلبتهم بممارسة هذه المهارات في الغرفة الصفية.
- يطور لدى المتعلمين تربية وطنية مثالية، وحساً عالياً بالمجتمع المحيط والتفاعل معه والسعي لرقيه وتقدمه، وينمي شعوراً قوياً بالمشاركة السياسية الفعالة والتوجه الديمقراطي.
- يحسن من تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المختلفة.
- يشجع المتعلمين على ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل: حل المشكلات، والتفكير المتشعب، والتفكير الإبداعي، والمقارنة الدقيقة، والمناقشة، والأصالة في إنتاج الأفكار، ورؤية ما وراء الأشياء والتحليل، والتقييم، والاستنتاج، والبحث، والاستدلال، واتخاذ القرارات الآمنة، والتنظيم، والمرونة والتواصل، والتفاوض الذكي مع الذات ومع الآخرين.
- يشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بجرية الحوار والمناقشة الهادفة.

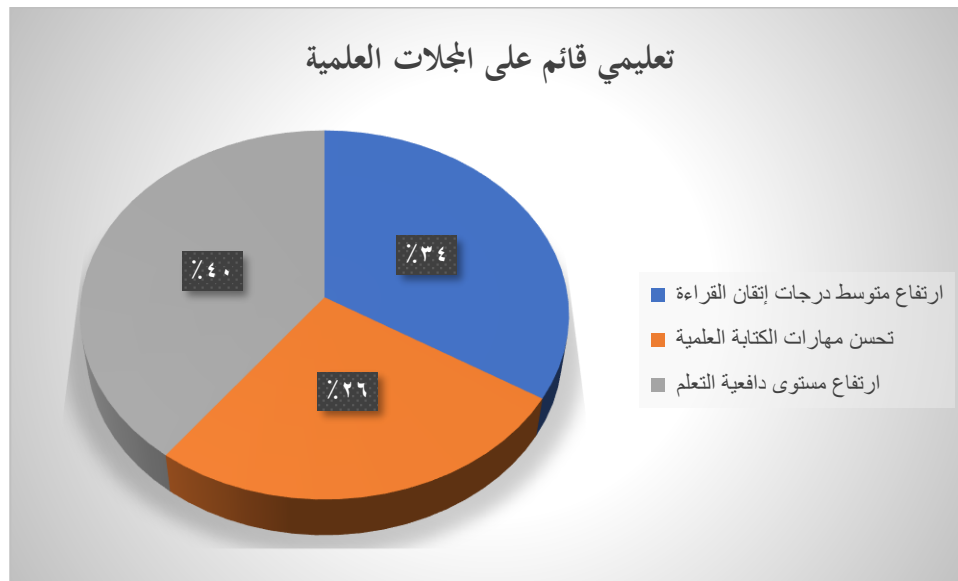
- ينمي قدرة المتعلم على التعلم الذاتي بالبحث والتقصي عن المعرفة الواضحة؛ لينعكس ذلك على إعلائه من قيمة ذاته ومنجزاته الخاصة به، ويجعل المتعلمين أكثر تقبلاً للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم الصفي الناجح.
 - يكسب الطلبة القدرة على فهم الفروق الثقافية بين الحضارات، واستيعاب دور المكان (الجغرافية) في تشكيل الحضارة الإنسانية.
 - يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعلم إنما هو في الأساس عملية تفكير.
 - يكسب الطلبة تعليقات صحيحة ومقبولة للموضوعات المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل الادعاءات الخاطئة.
 - يؤدي إلى قيام الطلبة بمراقبة تفكيرهم وضبطهم مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم.
- يمكن القول إن التفكير الناقد أصبح من أهم أهداف التربية المعاصرة في العالم، وقد واكبت التربية والتعليم في الأردن هذا التوجيه، فمن أهدافها تنمية الجانب المهاري لدى المتعلمين كي تكسبهم شخصية متوازنة قادرة على حل المشكلات.
- ويشتمل التفكير¹⁵ الناقد على عدة مهارات ينبغي أن تتوفر لدى المتعلم حتى يستطيع أن يحل مشكلة معينة أو يتغلب على معضلة محددة، كما أن التفكير الناقد يتضمن العديد من المكونات أو المهارات التفكيرية الأخرى، إذ أنه يتضمن التفكير الاستنتاجي والتفكير التأملي، والتفكير الاستدلالي، حيث أن الاستدلال يعد من الأسس والمعايير في التفكير الناقد ويأخذ واحداً من الأنواع الثلاثة التالية: الاستنتاج، الاستقراء، والتقييم، ولهذا تصلح هذه الأسس والمعايير لأن يتخذها المربون أهدافاً تربوية توجه تدريسهم وتعلم طلبتهم

¹⁵ إيهاب خليل نصار، أثر استخدام الألغاز في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع بغزى الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، فلسطين، 2009،

يتضمن التفكير الناقد العديد من المهارات أو المكونات من أهمها : مهارة التنبؤ بالافتراضات وهي قدرة تتعلق بتفحص الحوادث أو الوقائع ويحكم عليها في ضوء البيانات أو الأدلة المتوفرة، مهارة التفسير : وتتمثل في القدرة على استخلاص نتيجة معينة من حقائق مقترحة بدرجة معقولة من اليقين. مهارة تقييم المناقشات وهي تتمثل في قدرة المتعلم على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية ما. مهارة الاستنباط : وتتمثل في قدرة الفرد على استخلاص للعلاقات بين الوقائع المعطاة له بحيث يحكم على مدى ارتباط نتيجة ما مشتقة من تلك الوقائع ارتباطاً حقيقياً أم لا، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو موقف الفرد منها. مهارة الاستنتاج وتتمثل في قدرة الفرد على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً لدرجة ارتباطها بوقائع معينة معطاة.

كذلك تلخص مهارات التفكير الناقد في ثلاثة مجموعات رئيسية وهي: تعريف المشكلة وتوضيحها بدقة. استدلال المعلومات. حل المشكلات واستخلاص استنتاجات معقولة. أظهرت نتائج الدراسة تحسناً ملحوظاً في مهارات القراءة النقدية والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب. فبعد ثمانية أسابيع من برنامج تعليمي قائم على المجالات العلمية، تحققت النتائج التالية:

1. ارتفاع متوسط درجات إتقان القراءة بنسبة ٢٣٪؛
2. تحسن مهارات الكتابة العلمية بنسبة ١٨٪؛
3. ارتفاع مستوى دافعية التعلم بنسبة ٢٧٪.



أفاد الطلاب، من الناحية النوعية، بزيادة ثقتهم في استخدام اللغة العربية في السياقات العلمية وفهم بنية الكتابة الأكاديمية، كالمقدمات والمنهجيات والمراجع. تتفق هذه النتائج مع بحث القحطاني¹⁶ ومحمود¹⁷، الذي يؤكد على أهمية المواد الأصلية في تدريس اللغة العربية المعاصرة. كما يُسهم دمج المجالات العلمية في تعزيز ثقافة القراءة والبحث لدى الطلاب، بما يتماشى مع رؤية الحرم الجامعي المستقل والتعلم في القرن الحادي والعشرين¹⁸

الخلاصة

تؤكد هذه الدراسة أن التعلم القائم على المجالات العلمية يمثل نهجًا فعالاً في تعليم اللغة العربية، لما له من دور في تنمية الكفاءة الأكاديمية والتفكير النقدي وتعزيز دافعية الطلاب. كما تبرز أهمية دمج هذا النهج بشكل منهجي في المناهج الدراسية من خلال أنشطة القراءة والكتابة والتحليل والبحث، بما يتوافق مع متطلبات التعلم الأكاديمي في العصر الرقمي.

¹⁶ Al-qahtani, 'Integrating Research Articles in Teaching Arabic for Academic Purposes. Arab World English Journal'.

¹⁷ A Mahfouz, S., & Qahmash, 'No Title', *Enhancing Academic Arabic Writing through Journal Reading Tasks. Language Education in Asia*, 11/1 (2020), pp. 12–25.

¹⁸ Skills To and Shape A Better, *OECD Skills Strategy 2019*, 2019.

المراجع

- Abdullah, 'No Title', *Based Learning in Arabic Language Teaching*, 14 (2022), pp. 115–30 <<https://doi.org/10.1234/jal.2022.0142>>
- Afril, Rezky, Ilya Husna, and Hasan Jasem, 'Learning Arabic in the Digital Era : Challenges and Effective Strategies', 1.1 (2024), pp. 198–220
- Al-qahtani, 'Integrating Research Articles in Teaching Arabic for Academic Purposes. Arab World English Journal', *Integrasi Research Articles in Teaching Arabic for Academic Purpose. Arab World English Journal*, 12/1 (2021), pp. 88–104 <<https://doi.org/10.24093/awej/vol12no1.7>>
- Dzaky, Muhammad Arival, and Muhammad Nur Fajri, 'يمقرلا رصعلا في قبيبر علا ةغللا 'ميلعت في قثيدلحا تاهاتجلاو تبادحتلا 1
- Hasanah, Mamluatul, Ahmad Mubaligh, Risna Rianti Sari, Hasyim Amrullah, Muhammad Yasin, and Fatchul Barry, 'Critical Literacy in Arabic Language Learning : (The Implementation of GBA SFL in Improving Critical Reading Ability)', 6.2 (2022), pp. 711–34
- Jaheed, Hussein Ibrahim, 'Fostering Critical Thinking Through Project-Based Learning : A Framework for Curriculum Design and Pedagogical Innovation عيراشملا بلع مناقلا ملعتلا للاخ نم يدقنلا ريكتلا زيزعت يوبرتلا راكتبلاو جهانملا ميمصتل لمع 0512 (2025), pp. 1464–82
- Mahfouz, S., & Qahmash, A, 'No Title', *Enhancing Academic Arabic Writing through Journal Reading Tasks. Language Education in Asia*, 11/1 (2020), pp. 12–25
- Manh, Hieu, Do Huong, and Le Thu, 'Metacognitive Awareness of Reading Strategies on Second Language Vietnamese Undergraduates', 12.March (2021), pp. 90–112
- Miles, M. B & Huberman, A. M, *Qualitatif Data Analysis Sage Publications*, 2017
- Mujahidin, Alim, Abdul Ghofur, and Muhammad Nanang Qasim, 'AL-AFKAR : Journal for Islamic Studies Arabic Language Learning Methods : Innovations And Challenges In The Digital Era', 8.4 (2025), pp. 1387–1400, doi:10.31943/afkarjournal.v8i4.1796.Arabic
- Muzakki, Ahmad Ali, Rodhy Harisca, and Husain Ibnu Abdilah, 'TRANSFORMASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI ERA DIGITAL : ANTARA INOVASI TEKNOLOGI DAN TANTANGAN PENERAPAN 2.1 'ي ح ي ك م ي و ي ا ي د ب ت ن م ل و ن ل ا ف ي ر ح ' 2.1 (2025), pp. 37–48
- Sirad, Mochamad Chobir, Machrup Eko Cahyono, and Icha Gilang Permata, 'نم قبيبر علا ةغللا ميلعت بلاط بدل يدقنلا ريكتلا تاراهم ناقثا دوهج ليلحت " ملعتلما ميلعت " يكتيسلا كلا باتكلا يف صوصنلا ليلحت ملعت للاخ' 1 (2024), pp. 1050–66

Siregar, Rahmat Sapaat, and Mandailing Global Edukasia, 'Improving the Arabic Writing Skills of Students through the Application of Contextual Learning Methods at Dayah Irsyadul Abidin Qurani', 2.March (2025)

To, Skills, and Shape A Better, *OECD Skills Strategy 2019*, 2019

التعليم, وزارة, كتاب الحاسب وتقنيات المعلومات , للصف الاول المتوسط , الفصل الدراسي الثاني , وزارة التعليم السعودية. , 2020

نصار, إيهاب خليل, أثر استخدام الألغاز في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع بغزة الأساسي, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية بغزة, كلية التربية, فلسطين, 2009

روفايل, عصام وصفي؛ يوسف, محمد أحمد (٢٠٠١) تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرون. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

وزارة التعليم (2020) , كتاب الحاسب وتقنيات المعلومات , للصف الاول المتوسط , الفصل الدراسي الثاني , وزارة التعليم السعودية.

الكسبجي فلسطين محمد احمد (2012) , الجودة في التعليم عن بعد , عمان , دار اسامة للنشر والتوزيع.

محمود ,ولاء محمود عبد الله (2018) , مقومات تنمية الموارد البشرية الاكاديمية لجامعة بنها في العصر الرقمي “الواقع وسناريوهات المستقبل “مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ , (90) , (2) , (2) , 89

إيهاب خليل نصار (2009): أثر استخدام الألغاز في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع بغزة الأساسي, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية بغزة, كلية التربية, فلسطين..